

المجلس 145 [913 - باب كراهة أن يسأل الإنسان بوجه الله..

و023 - باب تحريم قوله: شاهنشاه للسلطان ..]

عبدالعزیز بن باز

باب كراهة ان يسأل الانسان بوجه الله عز وجل غير الجنة وكراهة منع من سأل بالله تعالى وتشفع عن جابر رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يسأل بوجه الله الا الجنة - [00:00:00](#)

رواه ابو داود. وعن ابن عمر رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من بالله فاعيزوه. ومن سأل بالله فاعطوه. ومن دعاكم فاجبوه. ومن صنع اليكم معروفا - [00:00:21](#)

فانكفائوه فان لم تجدوا ما تكافئونه فادعوا له. حتى ترونكم قد كافئتموه. حديث صحيح رواه وابو داود والنسائي باسانيد الصحيحين. باب تحريم قوله شاه شاه للسلطان وغيره لان معناه ملك الملوك. ولا يوصف بذلك غير الله سبحانه وتعالى. عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي - [00:00:41](#)

صلى الله عليه وسلم قال ان اخنع اسم عند الله عز وجل رجل تسمى ملك الاملاك متفق عليه. قال سفيان ابن عيينة ملك الاملاك مثل شاه شاه فبالله التوفيق. بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله وصلى الله وسلم على رسول الله. وعلى اله واصحابه ومن اهتدى بهداه. اما بعد - [00:01:11](#)

هذه الاحاديث تتعلق بفهم السؤال بوجه الله والسؤال بالله ثم قال فلان ملك الملوك فالسؤال بوجه الله لا ينبغي الا اذا كان يسأل الجنة وما يقرب اليها لقوله صلى الله عليه وسلم لا يسلم لوجه الله للجنة - [00:01:38](#)

والحديث في اسناده بعض الشيء لكنه مقارن تعظيما لله جل وعلا والناس بوجهه الا الشيء العظيم وهو جنة وما يقرب اليها كسؤال سبعة الحق والاستقامة على الهدى الحتام ونهي واشبه ذلك. لان هذا سؤال يؤدي الى الجنة - [00:01:56](#)

ومن هذا ما يقول في الحديث اعوذ بكل وجه الذي اشرقت له الظلمات وصار هذا امر الدنيا والاخرة لما خرج من الطائف عليه الصلاة والسلام فالمقصود ان سؤال الله بوجهه بوجهه سبحانه وتعالى او بنور وجهه - [00:02:17](#)

اذا كان في الجنة هما يقرب اليها فلا بأس وفي الحديث الثاني عن ابن عمر دلالة على ان ينبغي مساعدة المسألة بالله ومن استعاذ بالله ومن دعاء يجاب الدعوة قال النبي صلى الله عليه وسلم من سأل بالله فاعطوه - [00:02:33](#)

يعني تعظيما لهذا الامر اذا كان يستحق فقير او من يطلب من الزكاة اما اذا كان لا يسحق يمنع من السؤال لكن مراد اذا سأل بالله هو اهل لاعطاه تعطى - [00:02:52](#)

اما من الزكاة ان كان من اهلها او من غير الزكاة وفي يوم يقول الله في اموالهم حق معلوم للسائل والمحروم ويقول سبحانه واما السائلة فلا تنهر ومن ساء استعذ بالله فاعيزوه - [00:03:05](#)

ان تجربوني بكذا وانا اعوذ بالله ان تلزموني بكذا يعاد الا اذا استعاذ بشيء يلزمه فانه يلزم بذلك كان يستعين بالله ان يلزم بالصلاة او يلزم باداء الدين هذا ما يطاع. يلزم بالحق - [00:03:20](#)

لكن استعان بالله في شيء لا يلزمه يعادل كان يسمع بالله جزء من السفر او بالزواج بفلانة او ما اشبه ذلك ومن هذا ما جاء عن ابن عمر رضي الله عنه لما اراده عثمان على القضاء - [00:03:42](#)

قال اعوذ بالله من ذلك فاعاده عثمان ولم يلزمه ومن دعاكم فاجيبوه اذا دعا الى وليمة يجاب الدعوة النبي صلى الله عليه وسلم امر

به في الدعوة بسبع ذكر منها اجابة الدعوة - [00:03:58](#)

في الحديث الصحيح من لم يكن دعاء فقد عصى الله ورسوله اخرجته مسلم. فاذا دعا اخاه ولمت عرس او حقيقة او اكراما له ادوات خاصة تجيب الدعوات اذا كان الداعية ليس من يستحق الهجر - [00:04:14](#)

اما اذا كان الدليل يستحق الهجر لكونه قد اعلن المعاصي او ما اشبه ذلك فلا بأس لا يستحق الاجابة يكون عذر او كان الانسان لا يستطيع لمرظه او لان الدعوة فيها منكر - [00:04:31](#)

لا يحضرها فلا عذر ومن صنع اليكم المعروف كافنوه هذا من مكارم الاخلاق تكافئ انجاك من مظلمة من عدو قضى دينك اذا تيسر لك مكافأة ولو بالدعاء طيب فان لم تجمع تكفى فادعوا له اذا ما تيسرت المكافأة - [00:04:49](#)

المالية والدعاء وبعض الناس ما يحتاج الى مكافأة عملية يحتاج الى مكافأة بالدعاء يكون ان صنع معروفا تضع دينك فرج كربتك منعك من ظالم اعانك على الزواج الى غير هذا من المعروف - [00:05:15](#)

فان لم تجد ما تكون فادعوا له حتى تروا يعني حتى تعلموا فرواتها حتى تروا وان حتى تظنوا انكم قد كافأتموه يعني حتى يغلب على الظن انك قد كفأت بالدعوات الطيبة - [00:05:34](#)

وفي قوله صلى الله عليه وسلم ان اهل العصر عند الله رجل تسمى ملك الاملاك لا مالك الا الله هذا من من الاسماء المنكرة. ولهذا قال صلى الله عليه وسلم ان اخنعش اخ نعني اوظع وارجى اسم - [00:05:49](#)

من يستمع لكلام الاخر لا مالك الا الله فليقل ملك الملوك وملك الاملاك او حاكم الحكام ما يجوز ولهذا قال سفيان ابن عيينة مثل شاه ننسأه لسان العجب شاهد ملك الملوك - [00:06:02](#)

فلا يجوز هذا التسمي لا يجب التسمي باسمائه باسماء الله التي لا يسمى بها غيره كالله والرحمن ملك الملوك رحمان الدنيا والاخرة. الرحمن الرحيم الاسماء التي خاصة بالله جل وعلا وفق الله الجميع - [00:06:19](#)